العيوب بغموات المعالي • ولما شرح الله بهم صدر الدين •
وفتح ببصايرهم عين القلب واليقين • ابدلتهم بابنا الاعيان
من امرايها • فاقالت الخلافة تحت افيا لوايها حتى حموهم
من نوايب الحتوف • وزهت جنة مثواهم تحت ظلال السيوف •
وصارت بهم الاطراف • من منازه منازل الاشراف •
ولهذا بيت البديع بقوله في معنى بديع •

فبلا بلم احلت في طرف النوم • وانت البديع رب القوافي •
قلت اثرها لان المنادبل • يجري طرازها على الاطراف •
وكفاني من المفاخر اني • نازل في منازل الاشراف •

فاووا من ذلك الظل لركن معتمد • ونزلوا بين العليا والسند •
نسجنا الله بهذه الدولة وجعلها اطول الدول عمرا •
وارفعها منارا واعظمها قدرا • سما مجدهم مكللة بنجوم ثنايا
بها الاماني • ويبتغون بها كل قلب عاني • والدهر لسعدهم
من الخدم • وفيض اياديهم يغني عن الديم • وسحبهم مغدقة
على الراحلين بالكرم •

قلت للبرق اذ تالق فيها • بين نادي السماء من اوراكا
ان تشبهت بالكرام وما قد • كان من جودهم فلت هنا كا

آثرهم
يجري
اني
اطول

ومنذ

ومنذ عني لسان الحال برقهم الخلب • وقال لا عدا به وكلت
دمم الاقلام من المشي في الكتابة سكون منها على الروس •
وقلت لا عطر بعد عروس • فتدحرج القلم • وكل شي يبلغ
الحد انتهى وتم •

مقامة عارضت بها مقامة الوطواط وهي هذه

حدث مبارك بن سعد العشيرة • وكان حسن السيرة
سالم السريرة • قال ماهزتني الاريحية • ودعتني دواعي
الهم والحمية • الى تقلد صوارم الاعمال • وجهت الطلب الى
قبلة الامال • سلك الوزارة • ومستظهر الصدارة •
اتيت المآرب من بابها • وقبلت الحجر المكرم من اعتابها •
فلم اجد المقاليد بيد حر رشيد • فراغ الدهر • وقال
كلا لا وزر •

من آلة الدست ما عند الوزير سوى • تحريك لحيته في حال ايما •
فهو الوزير ولا ازر يشد به • مثل العروض له بحر بلا ما •

ثم حللت عقدة من لساني • ومددت حبل بناني • قايلا لم لم
تؤدوا الامانات الى اهاليها • وترمي سهام الاغراض نحو مراميها
الم تروا ان زوال الدول • باصطناع معروف السفل •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1